أمثال يسوع للأطفال

مَثَلُ القَمحِ وَالأعشابِ الضّارَّة

وَقالَ لَهُمْ مَثَلاً آخَرَ: «يُشبِهُ مَلَكُوتُ السَّماواتِ رَجُلاً زَرَعَ بُذُوراً جَيِّدَةً فِي حَقلِهِ. وَلَكِنْ بَينَما كانَ النّاسُ نائِمِينَ، جاءَ عَدُوُّ الرَّجُلِ وَبَذَرَ أعشاباً ضارَّةً بَينَ القَمحِ ثُمَّ ذَهَبَ. وَعِندَما نَبَتَ القَمحُ وَشَكَّلَ سَنابِلَ، نَبَتَتِ الأعشابُ الضّارَّةُ كَذَلِكَ.

فَجاءَ إلَيهِ عَبِيدُهُ وَقالُوا لَهُ: ‹يا سَيِّدُ، أَلَمْ تَزرَعْ بُذُوراً جَيِدَةً فِي حَقلِكَ؟ فَمِنْ أينَ إذاً جاءَتْ هَذِهِ الأعشابُ الضّارَّةُ؟›

«فَأجابَهُمُ الرَّجُلُ: ‹عَدُوّي فَعَلَ ذَلِكَ.› فَسَأَلَهُ عَبِيدُهُ: ‹هَلْ تُرِيدُنا أنْ نَذهَبَ وَنَقتَلِعَها؟›

«فَأجابَ الرَّجُلُ: ‹لا، لِأنَّكُمْ عِندَما تَقتَلِعُونَ الأعشابَ الضّارَّةَ، قَدْ تَقتَلِعُونَ القَمحَ مَعَها. دَعُوهُما يَنمُوانِ مَعاً حَتَّى وَقتِ الحَصادِ، حِينَئِذٍ سَأقُولُ لِلحَصّادِينَ: ‹اجمَعُوا الأعشابَ الضّارَّةَ أوَّلاً، وَاحزِمُوها فِي حُزَمٍ لِلحَرِيقِ. أمّا القَمحُ فَاجمَعُوهُ وَضَعُوهُ فِي مِخزَنِي.›»

الَّذِي زَرَعَ البُذُورَ الجَيِّدَةَ هُوَ ابْنُ الإنسانِ [يَسُوعُ]، وَالحَقلُ هُوَ العالَمُ، وَالبُذُورُ الجَيِّدَةُ هُمُ الَّذِينَ لَهُمُ المَلَكُوتُ. أَمّا الأعشابَ الضّارَّةُ فَهُمُ الَّذِينَ يَنتَمونَ إِلَى الشِّرّيرِ. وَالعَدُوُّ الَّذِي بَذَرَهُمْ هُوَ إبلِيسُ. وَالحَصادُ هُوَ نِهايَةُ العالَمِ. وَالحَصّادُونَ هُمُ المَلائِكَةُ.

«وَكَما أَنَّ الأعشابَ الضّارَّةَ تُجمَعُ وَتُحرَقُ بِالنّارِ، هَكَذا سَتَكُونُ نِهايَةُ العالَمِ. إِذْ سَيُرسِلُ ابْنُ الإنسانِ مَلائِكَتَهُ الَّذِينَ سَيَجمَعُونَ مِنْ مَلَكُوتِهِ كُلَّ المُفسِدِينَ وَالأشرارِ، ثُمَّ يَطرَحُونَهُمْ فِي الفُرنِ المُشتَعِلِ. حِينَئِذٍ سَيَسْطَعُ الأبرارُ كَالشَّمسِ فِي مَلَكُوتِ أَبِيهِمْ. مَنْ لَهُ أُذُنانِ، فَلْيَسمَعْ.

لِعازَرُ وَالغَنِيّ

يَسُوعُ وَقالَ: «كانَ فِيما مَضَى رَجُلٌ غَنِيٌّ يُحِبُّ أنْ يَلبَسَ ثِيابَ الأُرجُوانِ وَالكِتّانِ الفاخِرِ، وَيُمَتِّعُ نَفسَهُ بِحَياةِ التَّرَفِ كُلَّ يَومٍ. وَكانَ هُناكَ رَجُلٌ فَقِيرٌ اسْمُهُ لِعازَرُ يَتَمَدَّدُ عِندَ بَوّابَتِهِ، وَقَدْ غَطَّتِ القُرُوحُ جَسَدَهُ. وَكَم اشتَهَى أنْ يَشبَعَ مِنْ فُتاتِ الطَّعامِ السّاقِطِ مِنْ مائِدَةِ الرَّجُلِ الغَنِيِّ، حَتَّى إنَّ الكِلابَ كانَتْ تَأْتِي وَتَلحَسُ قُرُوحَهُ

«ثُمَّ ماتَ الفَقِيرُ، فَحَمَلَتْهُ المَلائِكَةُ وَوَضَعَتْهُ إلَى جانِبِ إبراهِيمَ. وَماتَ الغَنِيُّ أيضاً وَدُفِنَ. فَرَفَعَ الغَنِيُّ بَصَرَهُ وَهُوَ يَتَعَذَّبُ فِي الهاوِيَةِ، وَرَأى إبراهِيمَ مِنْ بَعِيدٍ، وَلِعازَرَ إلَى جانِبِهِ. فَصَرَخَ وَقالَ: ‹يا أبِي إبراهِيمَ، أشفِقْ عَلَيَّ وَأرسِلْ لِعازَرَ لِيَضَعَ طَرَفَ إصبِعِهِ فِي الماءِ وَيُبَرِّدَ لِسانِي. فَأنا مُتَأَلِّمٌ فِي هَذِهِ النّارِ!›

«فَقالَ إبراهِيمُ: ‹يا ابنِي، تَذَكَّرْ أنَّكَ أثناءَ حَياتِكَ عَلَى الأرْضِ نِلتَ نَصِيبَكَ مِنَ الخَيراتِ، وَأنَّ لِعازَرَ نالَ نَصِيبَهُ مِنَ الشَّدائِدِ. لَكِنَّهُ الآنَ يَتَعَزَّى وَأنتَ تَتَأَلَّمُ. وَقَدْ ثُبِّتَتْ هُوَّةٌ عَظِيمَةٌ بَينَنا

وَبَينَكُمْ. فَحَتَّى الَّذِينَ يَرغَبُونَ فِي العُبُورِ مِنْ هُنا إلَيكُمْ لا يَستَطِيعُونَ. كَما لا يَستَطِيعُ أحَدٌ أنْ يَعبُرَ إلَينا مِنْ هُناكَ.›

فَقالَ الغَنِيُّ: ‹إذاً أرجُوكَ يا أبِي أنْ تُرسِلَ لِعازَرَ إلَى أهلِي. فَلِي خَمسَةُ إخْوَةٍ هُناكَ. دَعهُ يُنذِرْهُمْ لِكَيلا يَأتُوا إلَى مَكانِ العَذابِ هَذا.›

فَقالَ لَهُ إبراهِيمُ: ‹لَدَيهِمْ كُتُبُ مُوسَى وَالأنبِياءِ، فَلْيَستَمِعُوا إلَيْهِمْ.›

فَقالَ الرَّجُلُ الغَنِيُّ: ‹لا يَكفِي ذَلِكَ يا أبِي إبراهِيمَ، لَكِنْ إذا ذَهَبَ إلَيْهِمْ واحِدٌ مِنَ الأمواتِ فَسَيَتُوبُونَ.›

فَقالَ لَهُ إبراهِيمُ: ‹إنْ لَمْ يَستَمِعُوا إلَى مُوسَى وَالأنبِياءِ، فَلَنْ يَقتَنِعُوا حَتَّى وَلَو قامَ واحِدٌ مِنَ المَوتِ!›

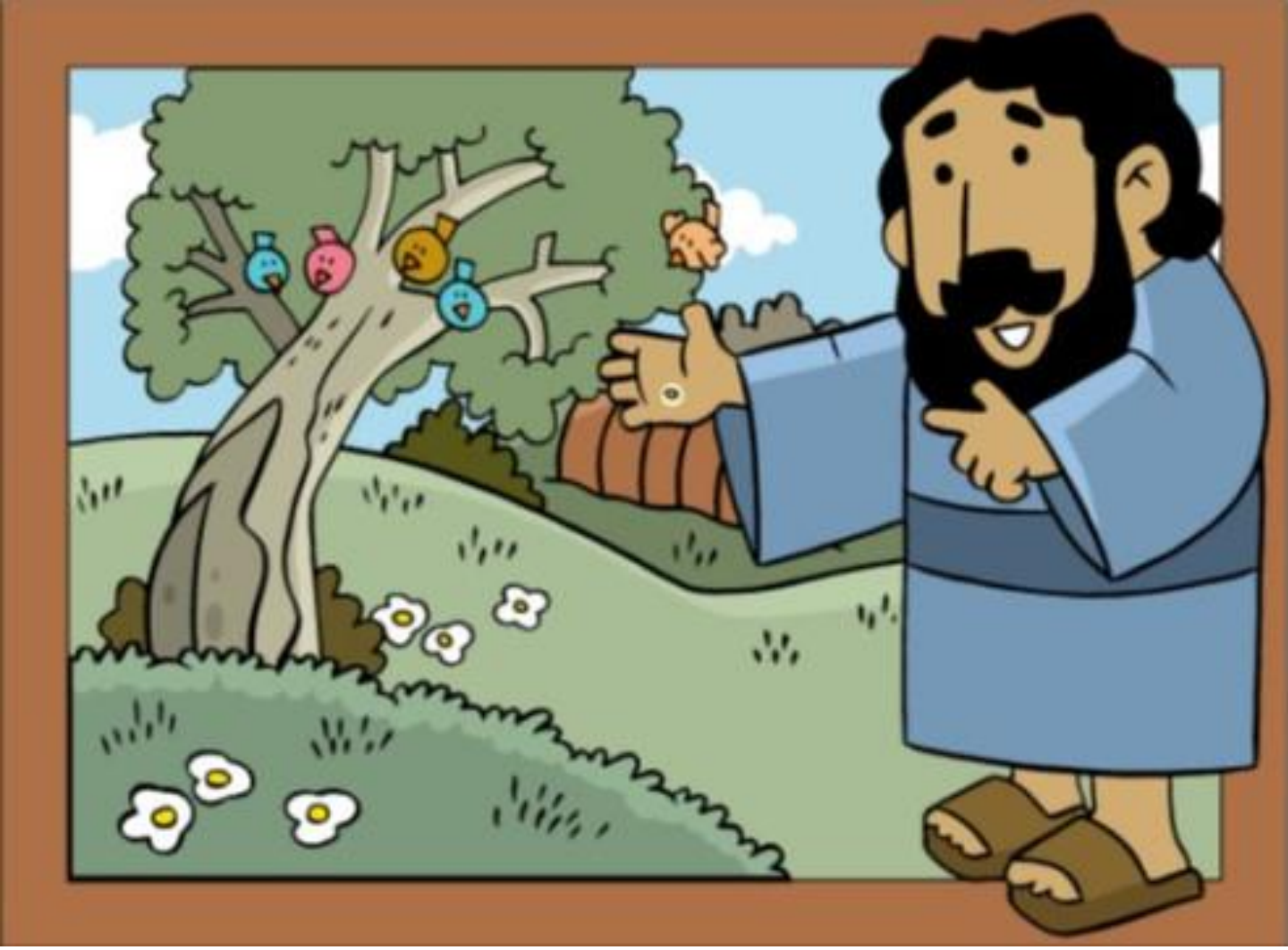

مَثل بِزرَة الخردل

«مَاذَا يُشْبِهُ مَلَكُوتُ اللهِ؟ وَبِمَاذَا أُشَبِّهُهُ؟ إِنَّهُ يُشْبِهُ بِزْرَةَ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَأَلْقَاهَا فِي بُسْتَانِهِ، فَنَبَتَتْ وَصَارَتْ شَجَرَةً عَظِيمَةً، وَتَآوَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ فِي أَغْصَانِهَا».

مَثل الأرملة والقاضي

يَسُوعُ وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلاً فِي وُجُوبِ الصَّلاَةِ دَائِماً وَدُونَ مَلَلٍ، قَالَ:

«كَانَ فِي مَدِينَةٍ قَاضٍ لَا يَخَافُ اللهَ وَلاَ يَحْتَرِمُ إِنْسَاناً. وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ أَرْمَلَةٌ كَانَتْ تَأْتِي إِلَيْهِ قَائِلَةً: أَنْصِفْنِي مِنْ خَصْمِي! فَظَلَّ يَرْفُضُ طَلَبَهَا مُدَّةً مِنَ الزَّمَنِ. وَلكِنَّهُ بَعْدَ ذلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: حَتَّى لَوْ كُنْتُ لَا أَخَافُ اللهَ وَلاَ أَحْتَرِمُ إِنْسَاناً، فَمَهْمَا يَكُنْ، فَلأَنَّ هذِهِ الأَرْمَلَةَ تُزْعِجُنِي س أُنْصِفُهَا، لِئَلاَّ تَأْتِيَ دَائِماً فَتُصَدِّعَ رَأْسِي!»

وَقَالَ الرَّبُّ: «اسْمَعُوا مَا يَقُولُهُ الْقَاضِي الظَّالِمُ. أَفَلاَ يُنْصِفُ اللهُ مُخْتَارِيهِ الَّذِينَ يَصْرُخُونَ إِلَيْهِ نَهَاراً وَلَيْلاً؟ أَمَا يُسْرِعُ فِي الاسْتِجَابَةِ لَهُمْ؟ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُنْصِفُهُمْ سَرِيعاً.

مَثل الفريسي وجابي الضرائب

يَسُوعُ وَضَرَبَ أَيْضاً هَذَا الْمَثَلَ لأُنَاسٍ يَثِقُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ بِأَنَّهُمْ أَبْرَارٌ وَيَحْتَقِرُونَ الآخَرِينَ

صَعِدَ إِنْسَانَانِ إِلَى الْهَيْكَلِ لِيُصَلِّيَا، أَحَدُهُمَا فَرِّيسِيٌّ وَالآخَرُ جَابِي ضَرَائِبَ. فَوَقَفَ الْفَرِّيسِيُّ يُصَلِّي فِي نَفْسِهِ هكَذَا: أَشْكُرُكَ، يَا اللهُ، لأَنِّي لَسْتُ مِثْلَ بَاقِي النَّاسِ الطَّمَّاعِينَ الظَّالِمِينَ الزُّنَاةِ، وَلاَ مِثْلَ جَابِي الضَّرَائِبِ هَذَا: أَصُومُ مَرَّتَيْنِ فِي الأُسْبُوعِ، وَأُقَدِّمُ عُشْرَ كُلِّ مَا أَجْنِيهِ.

وَلكِنَّ جَابِيَ الضَّرَائِبِ، وَقَفَ مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ لَا يَجْرُؤُ أَنْ يَرْفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، بَلْ قَرَعَ صَدْرَهُ قَائِلاً: ارْحَمْنِي، يَا اللهُ، أَنَا الْخَاطِئُ! أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا الإِنْسَانَ نَزَلَ إِلَى بَيْتِهِ مُبَرَّراً، بِعَكْسِ الآخَرِ. فَإِنَّ كُلَّ مَنْ يُرَفِّعُ نَفْسَهُ يُوضَعُ؛ وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يُرَفَّعُ.

الرَّجُلُ الذَّكِيُّ وَالرَّجُلُ الغَبِي

«كُلُّ مَنْ يَستَمِعُ إِلَى تَعاليمي هَذِهِ وَيَعمَلُ بِها، أَشْبَهُ بِرَجُلٍ ذَكِيٍّ بَنَى بَيتَهُ عَلَى الصَّخْرِ. فَسَقَطَ المَطَرُ، وَارْتَفَعَتْ مِياهُ السُّيُولِ، وَهَبَّتِ الرِّيحُ وَضَرَبَتْ ذَلِكَ البَيتَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسقُطْ، لِأَنَّ أساسَهُ كانَ عَلَى الصَّخْرِ.

وَكُلُّ مَنْ يَستَمِعُ إِلَى كَلامِي هَذا وَلا يَعمَلُ بِهِ، فَهُوَ أَشْبَهُ بِرَجُلٍ غَبِيٍّ بَنَى بَيتَهُ عَلَى الرَّملِ. فَنَزَلَ المَطَرُ، وَارتَفَعَتْ مِياهُ السُّيُولِ، وَهَبَّتِ الرِّيحُ وَضَرَبَتْ ذَلِكَ البَيتَ، فَسَقَطَ سُقوطاً هائِلاً!»

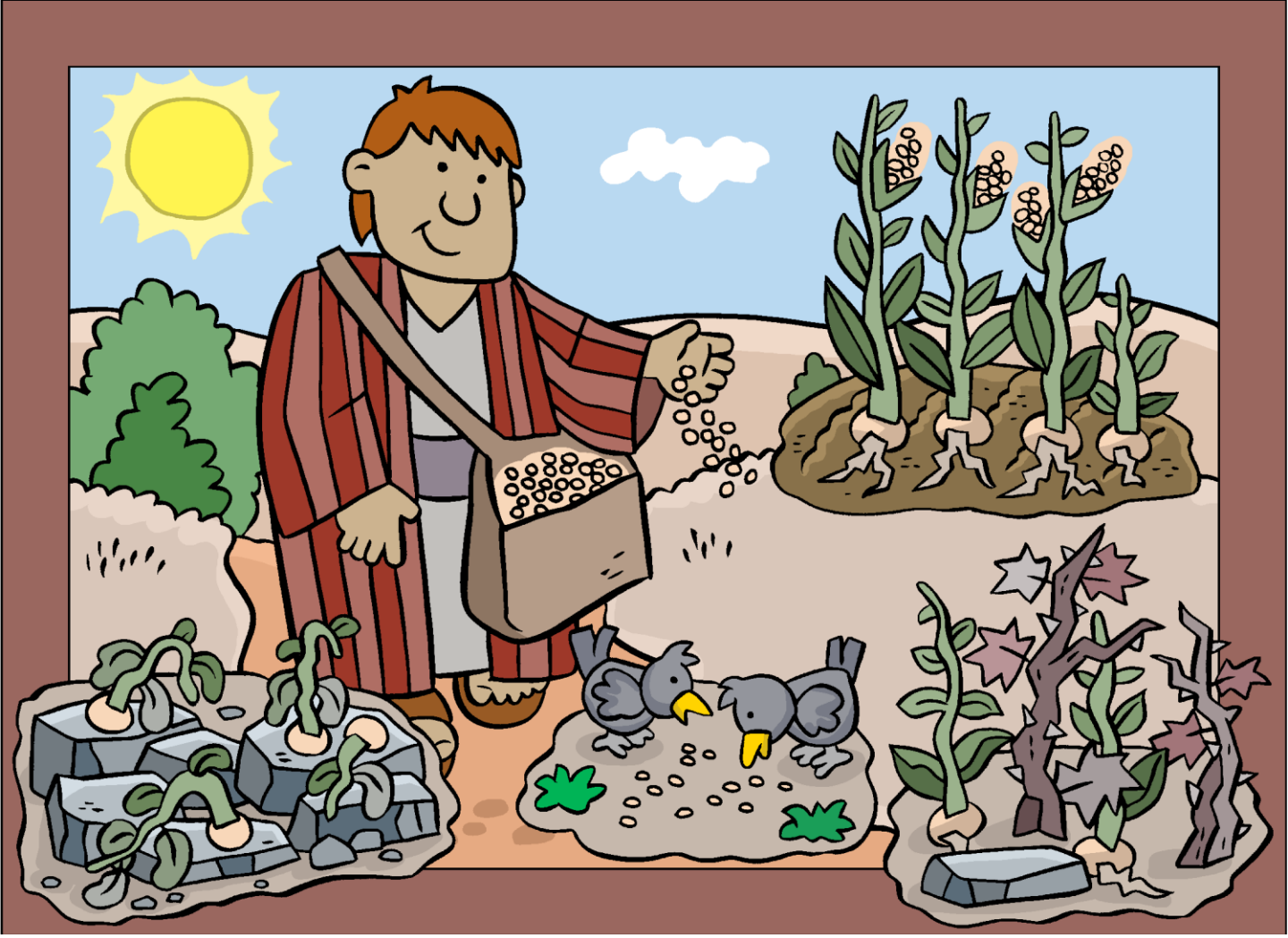

مَثَلُ البِذار

يَسُوعُ فَقالَ لَهُمْ: «خَرَجَ فَلّاحٌ لِيَبذِرَ. وَبَينَما هُوَ يَبذُرُ، وَقَعَ بَعضُ البِذارِ إِلَى جانِبِ الطَّرِيقِ، فَجاءَتِ الطُيُورُ وَأَكَلَتهُ. وَوَقَعَ بَعضُ البِذارِ عَلَى أَرْضٍ صَخرِيَّةٍ، حَيثُ لا تُوجَدُ تُربَةٌ كافِيَةٌ، فَنَمَتِ الحُبُوبُ بِسُرعَةٍ لِأَنَّ التُّربَةَ لَمْ تَكُنْ عَمِيقَةً. لَكِنْ عِندَما أَشرَقَتِ الشَّمسُ احتَرَقَتْ، وَلِأَنَّها كانَتْ بِلا جُذورٍ ذَبُلَتْ. وَوَقَعَ بَعضُ البِذارِ عَلَىْ الأَشواكِ. فَنَمَتِ الأَشواكُ وَعَطَّلَتْ نُمُوَّهُ. وَوَقَعَتْ بُذُورٌ أُخْرَى عَلَى الأَرْضِ الصّالِحَةِ فَأَثْمَرَ بَعضُها مِئَةَ ضِعفٍ، وَبَعضُها سِتِّينَ ضِعفاً، وَبَعضُها ثَلاثِينَ ضِعفاً. مَنْ لَهُ أُذُنانِ، فَلْيَسمَعْ.»

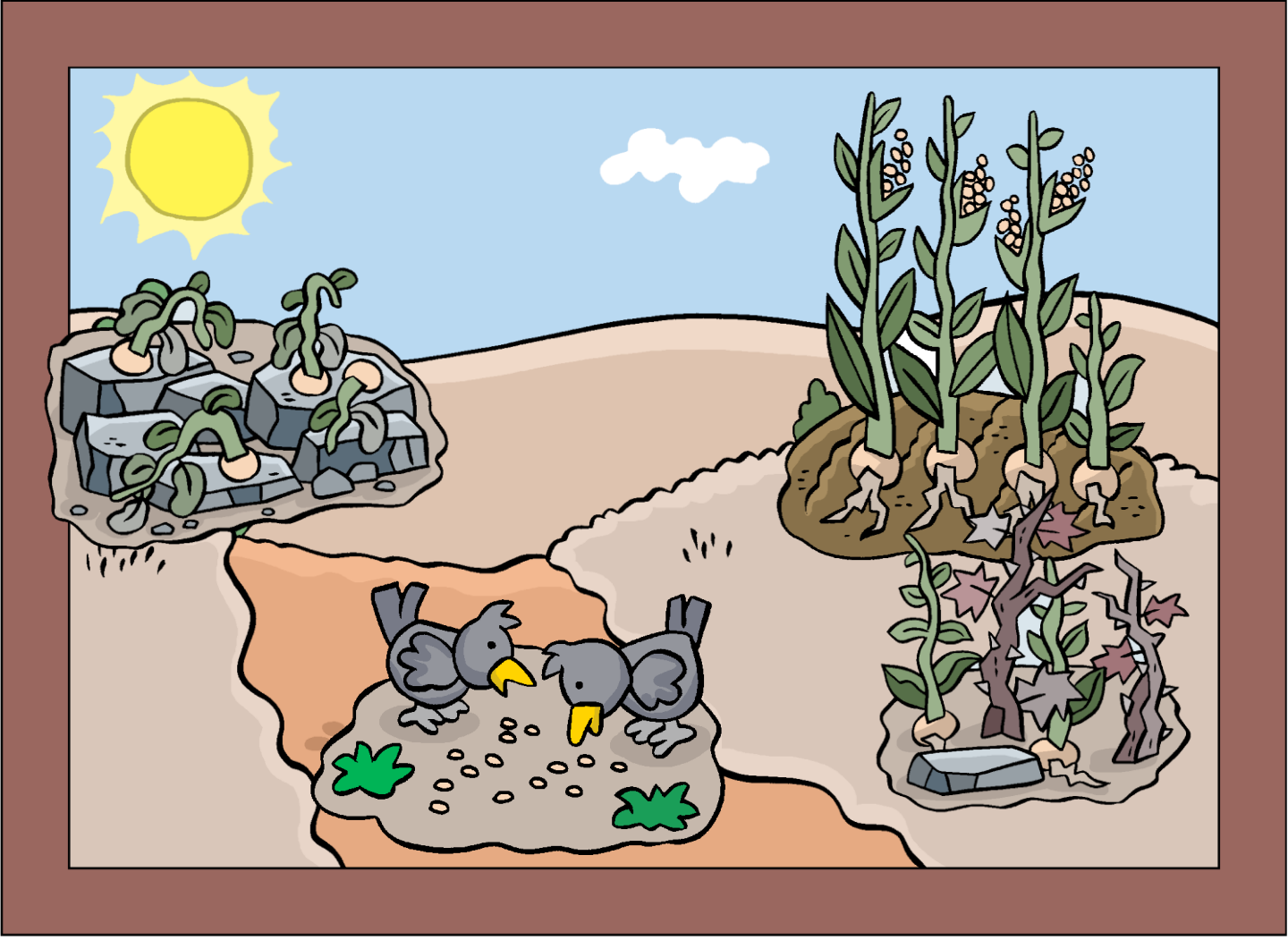

«فَاسْتَمِعُوا إِلَى شَرْحِ مَثَلِ البِذارِ: عِندَما يَسمَعُ شَخصٌ رِسالَةَ المَلَكُوتِ وَلا يَفهَمُها، يَأتِي الشِّرِّيرُ وَيَأخُذُ البُذُورَ الَّتِي زُرِعَتْ فِي قَلْبِهِ. هَذا هُوَ مَعنَى البُذُورِ الَّتِي سَقَطَتْ إِلَى جانِبِ الطَّرِيقِ.

«أَمّا الَّتِي سَقَطَتْ عَلَى الأَرْضِ الصَّخرِيَّةِ، فَتُشْبِهُ مَنْ يَسمَعُ الكَلِمَةَ فَيَقبَلُها حالاً بِفَرَحٍ، لَكِنْ لأَنَّهُ بِلا جُذُورٍ فِي نَفسِهِ، فَإِنَّهُ يَصْمُدُ لِوَقتٍ قَصِيرٍ، وَعِندَما يَأتِي الضِّيقُ وَالاضطِهادُ بِسَبَبِ الكَلِمَةِ الَّتِي قَبِلَها، يَفقِدُ إِيمانَهُ سَرِيعاً.

«أَمّا الَّتِي سَقَطَتْ بَينَ الأَشواكِ، فَتُشبِهُ مَنْ يَسمَعُ الكَلِمَةَ، لَكِنَّ هُمُومَ الحَياةِ، وَإِغراءاتِ المالِ تَخنُقُ الكَلِمَةَ، فَلا تُثمِرُ.

«أَمّا الَّذِي زُرِعَ عَلَى الأَرْضِ الصّالِحَةِ، فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الكَلِمَةَ وَيَفهَمُها فَيُثمِرَ بِالفِعلِ. فَيَحصُدَ مَرَّةً مِئَةَ ضِعفٍ، وَمَرَّةً سِتِّينَ ضِعفاً، وَمَرَّةً ثَلاثِينَ ضِعفاً.»

مَثل الغني الغبي

«إِنْسَانٌ غَنِيٌّ أَنْتَجَتْ لَهُ أَرْضُهُ مَحَاصِيلَ وَافِرَةً. فَفَكَّرَ فِي نَفْسِهِ قَائِلاً: مَاذَا أَعْمَلُ وَلَيْسَ عِنْدِي مَكَانٌ أَخْزِنُ فِيهِ مَحَاصِيلِي؟ وَقَالَ: أَعْمَلُ هَذَا: أَهْدِمُ مَخَازِنِي وَأَبْنِي أَعْظَمَ مِنْهَا، وَهُنَاكَ أَخْزِنُ جَمِيعَ غِلَالِي وَخَيْرَاتِي. وَأَقُولُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسُ، عِنْدَكِ خَيْرَاتٌ كَثِيرَةٌ مَخْزُونَةٌ لِسِنِينَ عَدِيدَةٍ، فَاسْتَرِيحِي وَكُلِي وَاشْرَبِي وَافْرَحِي!

وَلكِنَّ اللهَ قَالَ لَهُ: يَا غَبِيُّ، هذِهِ اللَّيْلَةَ تُطْلَبُ نَفْسُكَ مِنْكَ، فَلِمَنْ يَبْقَى مَا أَعْدَدْتَهُ؟ هَذِهِ هِيَ حَالَةُ مَنْ يَخْزِنُ الْكُنُوزَ لِنَفْسِهِ وَلا يَكُونُ غَنِيًّا عِنْدَ اللهِ!»

مَثَلُ العَبِيدِ الثَّلاثَة

« يُشبِهُ مَلَكوتُ السَّماواتِ رَجُلاً كانَ سَيُسافِرُ. فَدَعا عَبيدَهُ وَوَكَّلَهُمْ عَلَى كُلِّ مُمتَلَكاتِهِ. فَأعطَى واحِداً مِنْهُمْ خَمْسَةَ أكياسٍ مِنَ النُّقُودِ، وَأعطَى الثّاني كيسينِ، وَالثّالِثَ كِيساً واحِداً. ثُمَّ سافَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَوراً.

فَابتَدَأَ الَّذِي أخَذَ الأكياسَ الخَمسَةَ باستِثمارِها فَوراً فِي التِّجارَةِ، فَكَسِبَ خَمسَةَ أكياسٍ أُخْرَى. وَعَمِلَ الَّذِي أخَذَ الكِيسَينِ مِثلَ الأوَّلِ، وَكَسِبَ كَيسَينِ آخَرَينِ. أمّا الَّذِي أخَذَ كيساً واحِداً، فَقَدْ ذَهَبَ وَحَفَرَ حُفرَةً فِي الأرْضِ، وَخَبَّأَ فِيها مالَ سَيِّدِهِ.

«وَبَعْدَ زَمَنٍ طَوِيلٍ، رَجِعَ سَيِّدُ هَؤُلاءِ العَبِيدِ، وَابتَدَأَ يُحاسِبُهُمْ. فَجاءَ الَّذِي أخَذَ الأكياسَ الخَمسَةَ، وَكَسِبَ خَمسَةَ أكياسٍ أُخْرَى وَقالَ: ‹يا سَيِّدِي، أعطَيتَنِي خَمسَةَ أكياسٍ، وَهَذِهِ خَمسَةُ أكياسٍ أُخْرَى كَسِبْتُها.›

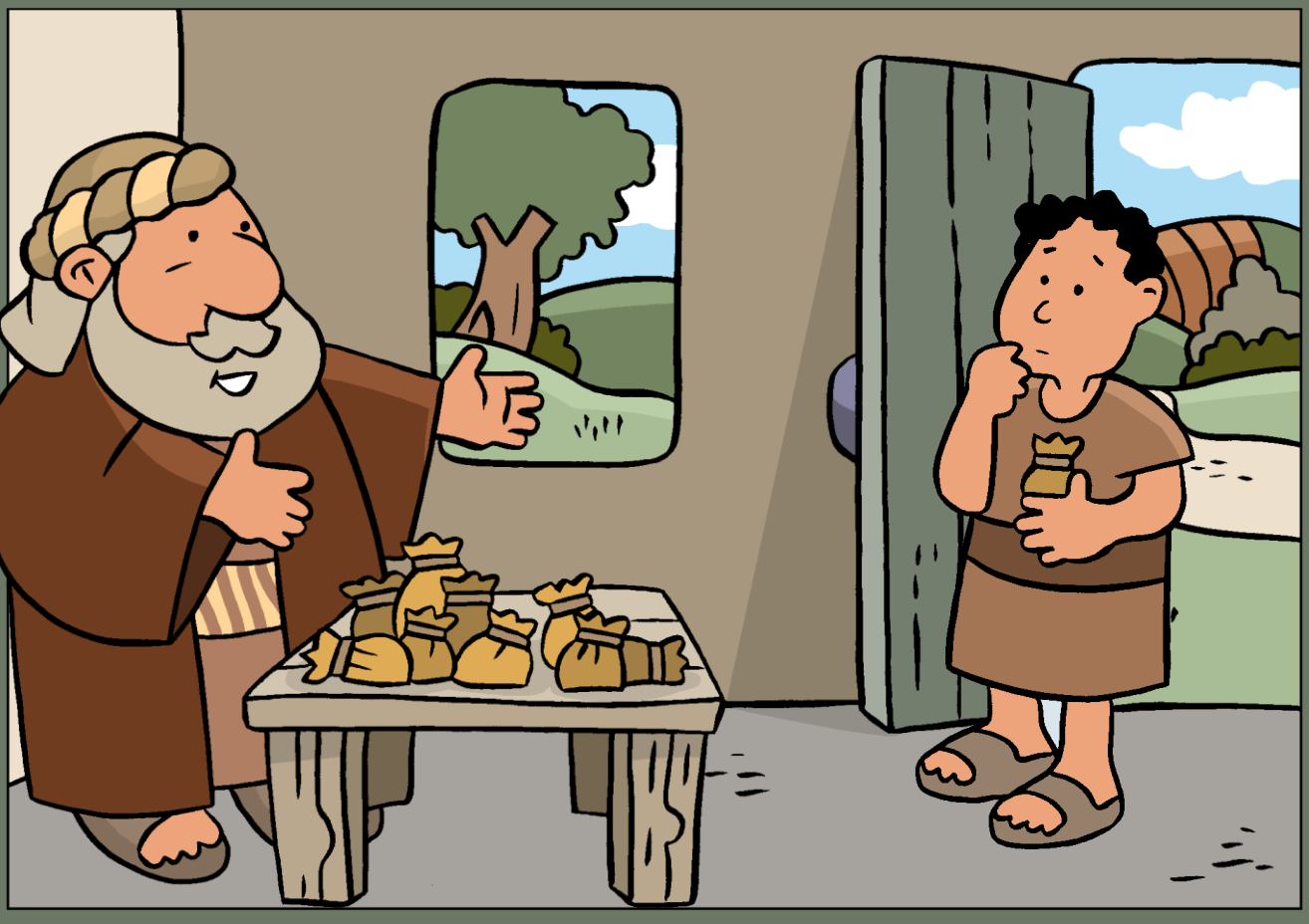

فَقالَ لَهُ سَيِّدُهُ: ‹أحسَنتَ أيُّها العَبْدُ الصّالِحُ وَالأمِينُ. كُنتَ أمِيناً فِي القَلِيلِ، لِذَلِكَ سَأُوكِلُكَ عَلَى الكَثِيرِ. ادخُلْ وَشارِكْ فِي فَرَحِ سَيِّدِكَ.›

«ثُمَّ جاءَ الَّذِي أخَذَ الكِيسَينِ، وَقالَ: ‹يا سَيِّدِي، أعطَيتَنِي كِيسَينِ، وَهَذانِ كِيسانِ آخَرانِ كَسِبْتُهُما.›

فَقالَ لَهُ سَيِّدُهُ: ‹أحسَنتَ أيُّها العَبْدُ الصّالِحُ وَالأمِينُ. كُنتَ أمِيناً فِي القَلِيلِ، لِذَلِكَ سَأُوكِلُكَ عَلَى الكَثِيرِ. ادخُلْ وَشارِكْ فِي فَرَحِ سَيِّدِكَ.›

«ثُمَّ جاءَ الَّذِي أخَذَ كِيساً واحِداً، وَقالَ: ‹ يَاسَيِّدُ، فَذَهَبْتُ وَطَمَرْتُ وَزْنَتَكَ فِي الأَرْضِ. فَهَذَا هُوَ مَالُكَ!›

«فَأجابَهُ سَيِّدُهُ: ‹أنتَ عَبْدٌ شِرِّيرٌ وَكَسُولٌ. خُذُوا الكيسَ مِنهُ، وَأعطُوهُ لِصاحِبِ الأكياسِ العَشرِ! لِأنَّهُ سَيُعطَى المَزِيدُ لِمَنْ يَملِكُ، بَلْ وَسَيَفِيضُ عَنهُ، أمّا الَّذِي لا يَملِكُ شَيئاً، فَسَيُنتَزَعُ مِنهُ حَتَّى ما يَملِكُهُ.»

مَثل الخروف الضائع

فَرَوَى لَهُمْ يَسُوعُ هَذا المَثَلَ: «لِنَفتَرِضْ أَنَّهُ كانَ لِأَحَدِكُمْ مِئَةُ خَرُوفٍ فَأَضاعَ واحِداً مِنها، أَفَلا يَترُكُ التِّسعَةَ وَالتِّسعِينَ الباقِيَةَ فِي الحُقُولِ وَيَذهَبُ وَراءَ الخَرُوفِ الضّائِعِ حَتَّى يَجِدَهُ؟ وَعِندَما يَجِدُهُ، فَإِنَّهُ يَضَعُهُ عَلَى كَتِفَيْهِ فَرِحاً. وَعِندَما يَأْتِي إِلَى البَيتِ، يَدعُو الأَصحابَ وَالجِيْرانَ مَعاً، وَيَقُولُ لَهُمْ: ‹ابتَهِجُوا مَعِي. فَقَدْ وَجَدتُ خَرُوفِيَ الضّائِعَ!›

أَقُولُ لَكُمْ، هَكَذا تَفرَحُ السَّماءُ بِخاطِئٍ واحِدٍ يَتُوبُ أَكثَرَ مِمّا تَفرَحُ بِتِسعَةٍ وَتِسعِينَ بارّاً لا يَحتاجُونَ إِلَى التَّوبَةِ.»

قصة الابن الضال

إحكى يسوع قصص كثيرة عن حب الله. فقال، نْسَانٌ كَانَ لَهُ ابْنَانِ . فقال الإبن الأصغر لأبيه، "يا أبي، أريد مي ا رثي الآن!" فَقَسَمَ الأب ممتلكاته بين إبنيه. وبعد قليل جَمَع الإبن الأصغر كل ما كان له وذهب بعيد ا.

كان الإبن الأصغر وبَذَر ماله في معيشة آثمة. في ذلك الوقت جاءت مجاعة شديدة على الأرض، ولم يكن لديه المال لش ا رء الطعام. فأتخذ العمل الوحيد الذي تمكن من إيجاده، وهو رعاية الخنازير. كان بائسا وجائعا جدا لدرجة أنه أ ا رد أن يأكل من طعام الخنازير. قال الإبن الأصغر لنفْسه، 'ماذا أفعل؟ كل أُج ا رء أبي لديهم الكثير من الطعام، وها أنا أهلك جوع ا . سوف أعود إلى أبي وأَطلب منه أن أكون واحدا من أج ا ره.'

واذ كان الإبن الأصغر لا ي ا زل بعيدا ، رآه أبوه وشعر بالتحنن نحوه. وركض نحو إبنه واحتضنه وقبله. أبوه قال لأحد عبيده، "إذهب سريع ا ! أَخْرِجُوا الْحُلَّةَ الأُولَى وَأَلْبِسُوا إبني! وَاجْعَلُوا خَاتَ ما فِي إصبعِهِ وَحِذَا ء فِي رِجْلَيْهِ . ثم إذبحوا أفضل عجل حتى نُعيّدُ، لأَنَّ ابْنِي كَانَ مَيّت ا، ولكنه الآن عَاشَ، وَكَانَ ضَالاً فَوُجِدَ !"

السّامِرِيُّ الصّالِح

في أحد الأيام، جاء ناموسي ليسوع، قائلاً، "يا مُعلم، الشَّرِيعَةِ يقول ‹تُحِبُّ صاحِبَكَ كَما تُحِبُّ نَفسَكَ.› لَكِنَّ ومن هو قريبي؟"

أجاب يسوع بقِصة. "كان هناك رجلاً يهودياً مسافراً على الطريق من أورشليم إلى أريحا. وبينما كان مسافراً، تعرض للهجوم من قبل مجموعة من اللصوص. فأخذوا كل ما كان معه وضربوه حتى كان ميتاً تقريباً. ثم مضوا."

"وبعد فترة وجيزة، عَرَض أن كاهناً يهودياً كان سائراً في هذا الطريق نفْسه. وعندما رأى هذا القائد الديني الرجل الذي تَعَرَض للسرقة والضرب، جاز إلى الجانب الآخر من الطريق، وتجاهل الرجل المحتاج، ومَضى في طريقه. وليس بعد ذلك بوقت طويل، نزل لاوي على الطريق. (كان اللاويون يساعدون الكهنة في الهيكل.) فعَبَر اللاوي أيضاً إلى الجانب الآخر من الطريق ."

"أما الشخص التالي الذي نزل في هذا الطريق فكان سامرياً. (وكان السامريون واليهود يَكرهون بعضهم البعض.) فعندما رأى السامري الرجُل، شَعَر بالشفقة. فتَحَنّن عليه وضَمَد جراحه. ثم رَفَع السامري الرجُل على دابته وأتى به إلى فندق حيث تم الإعتناء به."

"وفي اليوم التالي، إحتاج السامري لمواصلة رحلته. فأعطى الشخص المسؤول عن الفندق بعض المال وقال، 'إعتنِ به، ومهما أَنفقْت أكثَر، فعند رجوعي سأوفيك.'"

فقال يسوع للناموسي، "إذْهَبْ أَنْتَ أَيْضاً وَإصْنَعْ هكَذَا."

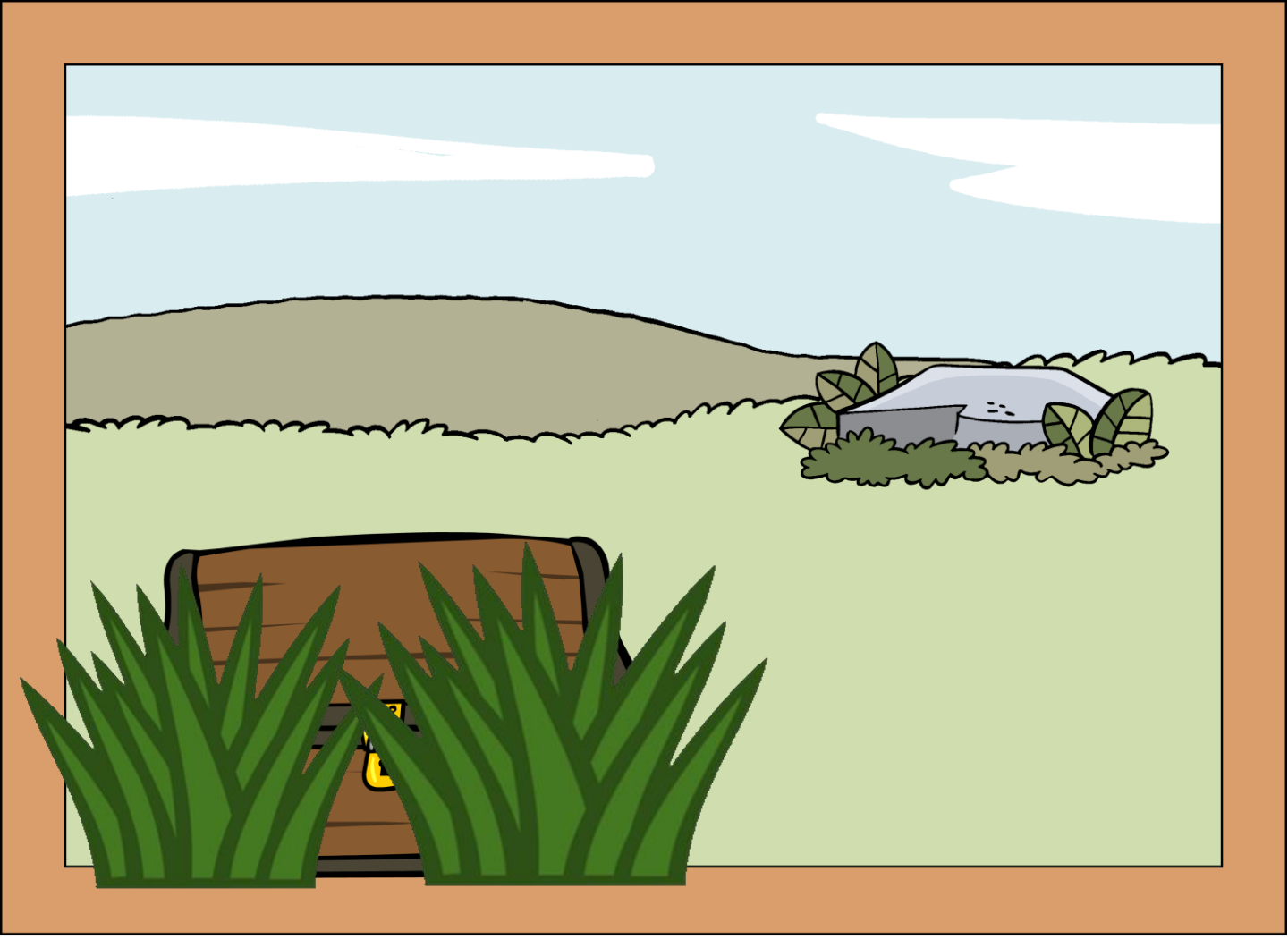

مَثَلا الكَنْزِ

يُشبِهُ مَلَكُوتُ السَّماواتِ كَنْزاً مَدفُوناً فِي حَقلٍ. وَجَدَهُ شَخصٌ فَدَفَنَهُ ثانِيَةً. وَلِشِدَّةِ فَرَحِهِ، ذَهَبَ وَباعَ كُلَّ ما يَملِكُهُ وَاشتَرَى ذَلِكَ الحَقلَ.

www.freekidstories.org

Art by Didier Martin. (last page image includes some public domain artwork)
Text from the Bible and Bible-based sources.